

[من شرح عقيدة السلف وأصحاب

الحاديـث لفضـيلة الشـيخ خـالد الفـليـج DH

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا علیم اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ويؤمنون بالحوظ والکوثر وادخال فريق من - 00:00:00

الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير سوء يمسهم وعذاب يلحقهم ادخال فريق من المذنبين النار ثم اعتاقهم وآخرتهم باخوانهم الذين سبقوهم الى الجنة ويعلمون حقا يقينا - 00:00:20
ان مذنب الموحدين لا يخلدون في النار. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا يترك الله فيها من وفاة اهل الایمان احدا ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيمة بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن - 00:00:40

الله صلی الله علیه وسلم في قوله انکم ترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه في هذا الخبر وقع للرؤیة بالرؤیة لا المرئ بالمرء والاخبار الواردة في الرؤیة مخرجة في كتاب الانفال بطرقها - 00:01:03
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شیخ الاسلام رحمه الله تعالى واهل السنة يؤمنون بالحوظ والکوثر. وادخال فريق من الموحدين بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا. هذه ما تتعلق بمسألة الحوض والکون - 00:01:22

اما الكوثر فهو نهر اعطاه الله عز وجل نبیه محمد صلی الله علیه وسلم في الجنة. ونهر عظیم باؤهم احلى من العسل وابیض من اللبن وابرد من الثلوج. نهر عظیم وهذا النهر يصب منه - 00:01:52

في حوض النبی صلی الله علیه وسلم. فهناك کوثر وهناك حوض. اما الكوثر فهو النهر الذي يكون في الجنة واما الحوض فهو حوض عظیم. اعطاه الله عز وجل ايضا نبیه محمد صلی الله علیه وسلم - 00:02:12
في عرصات القيمة واهل السنة يثبتون الحوض والکوثر يثبتون الحوض والکوثر. فالحوظ الذي اعطاه الله نبیه هو حوض عظیم طوله كعرضه طوله شهر كيزانه كعدد نجوم السماء ازاله كعدد نجوم السماء - 00:02:32
وهذا الحوض ماؤه كما ذكرنا في الكوثر هو نفس ماءه. فماءه احلى من العسل وابیض من اللبن وابرد من تلخ ومن شرغلوا شربة واحدة لم يظلی بعدها ابدا. ومحل الكوثر محل الكوثر وقع فيه خلاف بين - 00:02:55

العلم فمنهم من يرى انه بعد الصراط ومنهم من يرى انه قبل الصراط ومنهم من يرى انه على جنبتي والصحيح في ذلك ان الحوض يكون قبل الصراط وهو قبل الميزان ايضا. فالحوض ثم الميزان ثم الصراط. ولا شك ان من شرب من حوض النبی صلی الله عليه وسلم فلن يظمأ بعد ذلك - 00:03:17

ابدا وهذا کنایة على انه سينجو باذن الله عز وجل من عذاب الله عز وجل وسيجوز الصراط وسيدخل الجنة. ومن خصائص نبینا صلی الله علیه وسلم في هذا الحوض اولا اه ان حوضه اکبر الحیض. وثانيا ان حوضه اکثر - 00:03:42
فاکثر من يرد فمن يرد على الانبیاء هم اتباع محمد صلی الله علیه وسلم. كما جاء في الحديث الصحيح فاذا بسوا عظیم قد سقت

وقد سد الافق من ها هنا ومن ها هنا فوق من هؤلاء؟ فيقول الله فيقول هؤلاء امتك ومعهم سبعون الف يدخل الجنة -

00:04:02

بغير حساب ولا عذاب. وهي مسألة هل هذا الحوض من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام ان لكل النبي حوضا الصحيح انه لكل النبي حوض عند كل النبي حوض قد جاء لك في السمرة وان كان باسناده ضعف ان لكل النبي حوض يوم القيمة وانا اكثراهم -

00:04:26

والدة يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الا ان حوض النبي يتميز بما ذكرت انه واسع وعظيم وكبير وانه اكثرا ولم يبده الناس يوم القيمة وحوض النبي صلى الله عليه وسلم. وان حوضه اه على هذه الصفة اللي ذكرناها بمائه وعدد اللجوء وعدد ائتها -

00:04:44

ولونه وبرودته. واما ايضا من خصائصه ان من شرب منه لم يظمأ بعده ابدا. ولم يرد ذلك بغير حوض النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان احواض الانبياء على هذه الصفة على هذه الشية فلعل من جاء من احواض الانبياء من اتباعهم انهم ينالون هذا الاجر -

لكن حيث حيث لم يوجد في ذلك حديث ولم يوجد في ذلك نص وقف وقفنا على ما وقف وقفنا على ما ما حفظنا في ذلك وما علمنا من ذلك ان هذا متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح ايضا ان الانبياء لهم احواض وان احواضهم يردها -

00:05:26

امهم من اتباعهم الصادقين وان من جانب من احواضهم فان هذه هداية على نجاته وعلى فوزه وعلى فلاحه. المسألة الاخرى ايضا في هذا الحوض ان ان الناس يلدونه ويذادون عنه -

00:05:46

فكل مؤمن صادق صالح من اهل الایمان والاسلام فانه سيجد هذا الحول وسيسقى من حوض النبي صلى الله عليه وسلم الا ما استثنى الا ما استثنى ورده وناده الملائكة عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يذاد عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم من يزداد عن الحوض -

00:06:03

المرتدين الذين ارتدوا عن دين محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء يمنعون من وروده. كذلك من يمنع من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم كل منافق الاسلام ابطل الكفر انه يمنع ويدافع عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك من احدث حدثا -

00:06:23

لنحدث حدثا فمن احدث حدثا عظيما فانه ايضا يمنع من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم من دخل على ائمة الجور واعانهم على ظلمهم وصدقهم على كذبهم واعانهم على فجورهم فانه ايضا يمنع من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله يدل على

00:06:40

شيء على ان هناك من يمنع من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم. واما عامة المسلمين الذين صدقوا وامنوا ولم يرتكبوا ولم ترتكب شيئا يملا من وروده من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يريدون هذا الحوض. بل ورد هذا الحوض شرب منه ومن شرب منه فانه لن يظمأ بعد ذلك -

00:07:00

بدأ واهل السنة يثبتون الحوض ويتفقون على ذلك. وكذلك جمع اكثرا اهل الاسلام يثبتون حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اطواف البدع من ينفي هذا الحوض لا يثبته. قوله بعد ذلك وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب. اي مما يؤتوا بها بالسنة ايضا -

00:07:20

ان هناك آئية من الموحدين وجماعة الموحدين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقد جاء ذلك فيه النص عن النبي صلى الله وسلم فجعله يدخل امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم كل اخذ يده بيد -

00:07:41

صاحبها ذاك عن النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء ان مع كل الف ان مع كل الف سبعون الفا مع كل الف وسبعين الفا يدخلون اه بغير حساب ولا عذاب. ف الحديث ابن عباس في الصحيحين -

00:08:01

في قصة آياتك الانبياء يوم القيمة حتى اذا رأى النبي وسلم قال هؤلاء امتك معهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هؤلاء يدخلون الجنة ابتداء ولا يحاسبون ولا يعذبون بل يدخلونها بعد ان يفتح النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة. ثم

الناس بعد ذلك على مرات في - 00:08:17

منهم من يحاسب حساباً يسيراً وخفيفاً ثم يدخل الجنة و منهم من يشدد عليه بالحساب ويبالغ في التدقيق عليه و مناقشة و من نوّقش الحساب كما في الصحيحين نوّقش الحساب عذب أي انه من دقق الله عليه السؤال و حاسبه حسابه ناقشه فانه سيهلك و يدخل النار الا يتغمده الله برحمته. قال - 00:08:37

بغير سوء يمسهم و منهم من يدخل الجنة بحساب يسير لكنهم يدخلون الجنة بغير سوء يمسهم عذاب يلحقهم. و ادخال فريق منهم و ادخال فريق منهم و ادخال فريق من مذنبي النار اي ايضاً مما يعتقد اهل السنة انه لابد ان يدخل النار - 00:09:02

بعض اهل التوحيد بعض اهل الكبائر والفحور والفسوق. فانهم يجمعون ايضاً ان جنس اهل الكبائر لابد ان يدخل بعضهم النار و ان من دخل النار من اهل الكبائر فانه لا يخلد فيها ابداً الاباد. و ان دخولهم دخولاً امدياً لا ابدياً. فاذا دخلوا فيها و قتها اذا دخلوا فيها - 00:09:19

وعذبهم الله عز وجل ما شاء الله ان يعذبهم. اخرجهم بعد ذلك من النار برحمته وفضله سبحانه وتعالى. و ادخلهم الجنة و قبل ايضاً بشفاعة الشافعي ايضاً كشفاعة الملائكة والانبياء والرسل الصالحين يشفعون فيخرج الله من النار اهل التوحيد. واما - 00:09:39

اهل الكفر والفحور وآهل الكفر المشركون بالله والكافر بالله عز وجل. هؤلاء يخلدون في نار جهنم ولا يخرج منها ابداً واما اهل الكبائر فمن شاء الله ان يرحمه ويغفر له ولا يدخل النار فانه يدخله الله عز وجل الجنة. ولذلك نقول انها الكمال على القسمين - 00:09:59

قسم ليدخل النار ويعذب فيها ما شاء الله ان يعذب ثم يدخل الجنة. وقسم يغفر الله له ويرحمه ويدخله الجنة ابتداء ولا يدخل النار -

ولا هذا يظل قسم اخر وهذا معنى قول اهل السنة ان اهل الكمال تحت مشيئة الله من شاء عذبه ومن شاء غفر ومن شاء غفر له - 00:10:19

فاما جنس اهل الكبائر فلا بد ان يدخلوا الجنة لا بد ان يدخلوا النار من جهة الابتداء و لابد ان يدخلوا الجنة ايضاً من جهة الانتهاء. فمن جهة الابتداء لا بد ان يكون هناك من بعث جنس الكتاب يدخل النار. واما من جهة المآل والامكان فجميع اهل الكبائر يدخلون الجنة - 00:10:41

ويخلدون فيها ابداً الاباد وهذا معنى اه قولهم ان جنس اهل الكتاب لابد ان يدخل النار وليس لك على التعين وانما على النوم اي نوعها الكمال لابد ان يدخل النار واما من - 00:11:01

اعيادهم وتعيينهم فذلك كله تحت مشيئة الله عز وجل. قال بعد ذلك ثم اعتاقهم و اخراجهم منها اي ان اهل النار و اذا دخلوا ينقسمون قسمين. قسم يدخل النار و يخلد فيها ابداً الاباد. ولا يخرج منها ابداً و هؤلاء هم المشركون والكافار. وقسم - 00:11:15

يدخل النار ويعذب فيها ما شاء الله ان يعذب ثم يخرج منها و هؤلاء هم اهل التوحيد. هؤلاء هم اهل التوحيد وهذا القسم خالف فيه المعتزلة والخوارج. فالمعتز والخوارج يرون ان من دخل النار فانه يخلد فيها ولا يخرج منها ابداً. فيتفق المعتز الخوارج على خلود اهل الكبائر - 00:11:35

في النار اما اهل السنة مجتمعون على ان اهل الكبائر يخرجون من النار ولا يخلدون فيها و انهم يخرجون بفضل الله سبحانه وتعالى برحمته قال ثم اعتاقهم و اخراجهم منى والحاقدون ثم اعتاقهم و اخراجهم من النار والحاقدون باخوان الذين سبقوهم الى الجنة. ولا يخدر هذا - 00:11:57

محل اجماع واتفاق بين اهل السنة. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها. ولا يخرجون منها ابداً ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الایمان احداً. هذا محل اجماع بين اهل السنة. ان الكفار يخلدون - 00:12:17

وان العصاة لا يخلدون هذا محل اجماع بين اهل السنة ان الكفار يخلدون في النار ولا يخرجون منها ابداً واما عصاة اهل توحيد فانهم يخرجون منها. جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه يؤتى بالموت على صورة كبش. في نادي منادي يا اهل النار - 00:12:34

ويرفعون اعناقهم ينظروا اذا بملك الموت على طول فقال اتعرفون هذا؟ يقول نعم هذا ملك الموت. فيذبح على ابواب الله يقال يا اهل النار خلود فلا موت خلود فلا موت. يقول لو مات احد لمات اهل النار من شدة حزن نسأل الله العافية والسلامة - 00:12:54 فهذا دليل على ان الخارجية فيها ابدا والاليات والنصوص الكثيرة فتدل على خلودها النار كثيرة في كتاب الله عز وجل كما قال تعالى خالدة فيها بدأ فالله نص على تخریج دینار من جهنم واکد ذلك بالتأبید الابدی - 00:13:14

للكفار والکفار وانهم لا يظنون ابدا الاباد. وقد وجد في هذه الازمة من يرى ان اهل الكفر ايضا يخرجون من النار وان لبسهم النار هو لبس قاب اي مدد طويلة وان مدتھم في النار مقيدة بمشيئة الله عز وجل فنقول هذا قول باطل فان اهل النار لا يخرجون منها ابدا - 00:13:30

وفيها خالدون وتعليقها بمشيئة الله ما شاء الله فان مشيئة الله اقتضت انهم خالدون فيها ولا يخرجون منها ابدا وتقوى وتعليق ايضا ما دامت السماوات والارض ما شاء الله ان هذا الذي اراده الله سبحانه وتعالى فالسماءات باهل النار فسماوئهم وهو سقف دائم - 00:13:50

وارض ايضا دائمة الله شاء لهم الخلود الابدی في نار جهنم لا يأخذ منها ابدا واما العصاة فقد جاء في سعد الخدری وانس ابن مالک واحادیث کثیرة كلها تدل على ان الله يقول اخرج يا محمد اخرج من النار من قال لا الله الا - 00:14:10 ان الله في قلبه مثقال ذرة مثقال شعیرة من ایمان مثقال خرزة من ایمان حتى قال مثقال ذرة من ایمان بل ان الله يخرج النار من اهل التوحید من لم يعمل خيرا قط ولكن معه معه الاسلام اما ان يكون قال لا الله الا الله فقط ولم يعمل خيرا بعد ذلك - 00:14:29

موعده عن بلاد المسلمين ونشوره في بلاد بعيدة فهو مرتكب الكبائر والمحرمات فيخرجه الله عز وجل من النار مع تركه بعض الواجبات امر بها وآما مثلا فعل بعض المنكرات المحرمات ولكنه يبقى في ذات الاسلام فهذا ايضا يخرجه الله ولم يعمل خيرا ولم يعمل خيرا قط وذلك بعد اصل - 00:14:49

والایمان. قوله هنا ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم. وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

بقوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدار. والتتشبيه وقع للرؤیة بالرؤیة للمرء بالمرء والاخبار الرؤیا مخرج في كتاب الانتصار بطرقها وكتاب الانتصار هذا كتاب المؤلف لكنه لم يطبع. هذه المسألة مسألة رؤیة الله سبحانه - 00:15:26 وتعالی هي مسألة يذكرها اهل السنة في كتب اعتقادهم. وذلك لوجود من يخالف في هذه المسألة. فان اهل السنة مجتمعون ومتتفقون فيما بينهم ان الله يرى وان الله يرى وان الله يكرم اهل الایمان ويكرم اهل الجنة - 00:15:46

برؤیته سبحانه وتعالی. وقد جاءت النصوص الكثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ان اهل الجنة يرون ربهم كما قال تعالى على الارائک ينظرون فسرت بانهم ينظرون الى ربهم سبحانه وتعالی للذين احسنوا الحسن والزيادة فسر في الزيادة - 00:16:06

بالنظر الى وجه الله عز وجل سبحانه وتعالی الى ربها ناظرة اي الى وجه ربها ناظرة في الجنة فهذه النصوص وغيرها من على ان الله سبحانه وتعالی يراهم اهل الجنة. وما في الصحيحين ايضا - 00:16:26

من حديث آآ من حديث ابی هریرة حديث سعید الخدری احادیث کثیرة جاءت من باب منها حديث انکم سترون ربکم كما ترون هذا القمر ليس دونه سحاب لا تضارون في رؤیته. فاثبتت النبي صلى الله عليه وسلم انه يرى رب سبحانه - 00:16:42 تعالى وان اهل الجنة سيرون الله عز وجل كما يرون القمر ليلة ابتداره اي ليلة الرابعة عشر او الخامس ومستدير وقد ابتدر فانهم يرون كما يرون القمر ليس دونه سحاب اي ليس هناك ما يحول بينهم وبين رؤیة - 00:17:02

في القبر وفيه اثبات حقيقة الرؤیة لله عز وجل. وان اهل الجنة يرون ربهم حقيقة كما يرى اهل الدنيا القمر حقيقة. ففيه ففيه اثبات حقيقة الرؤیة وفي تشبیه الرؤیة بالرؤیة وليس فيها تشبیه المرء بالمرء. فليس الله تعالى سبحانه وتعالی كالقمر وليس القمر كربنا

اننا كما نرى القمر وليس دوننا ودونه سحاب ولا غبار ولا قمر. كذلك سنرى ربنا في الجنات. نسأل الله من فضله لا يحول بيننا وبين رؤيته شيء سبحانه وتعالى. وهذا من تكريم الله عز وجل لاهل الجنـة. والنـاس في رؤـية الله يـتفـاـتوـنـ منـهـمـ منـ يـرىـ اللهـ 00:17:45 -
غـدوـةـ وـعـشـيـةـ مـنـهـمـ مـنـ يـراـهـ كـلـ سـبـتـةـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـراـهـ اـقـلـ مـنـ ذـلـكـ وـمـنـهـمـ يـراـهـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. وـرـؤـيـتـهـ لـرـبـهـمـ عـلـىـ قـدـرـ مـنـازـلـهـمـ وـعـلـىـ
قـدـرـ فـيـ عـلـوـمـ دـرـجـاتـهـ وـقـرـبـهـمـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:18:05

قال ويـشـهـدـ اـهـلـ وـالـتـشـبـيـهـ بـالـرـؤـيـاـ بـالـرـؤـيـاـ إـلـىـ الـمـرـءـ بـالـمـرـيـعـ. قالـ فـيـ ذـلـكـ جـمـيـعـ الطـوـافـيـنـ خـالـفـ بـذـلـكـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ. وـكـذـلـكـ غـيـرـ اـهـ 00:18:21 -
فـقـالـواـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـىـ وـلـاـ يـرـىـ. وـاـمـاـ الاـشـاعـرـةـ فـقـالـواـ اـنـ اللـهـ يـرـىـ لـكـ لـكـ لـيـسـ فـيـ جـهـةـ. يـرـىـ وـلـكـ لـيـسـ فـيـ جـهـةـ وـهـذـاـ 00:18:41 -
قـوـلـ باـطـلـ فـالـلـهـ يـرـىـ فـيـ جـهـةـ الـعـلوـ اللـهـ يـرـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ جـهـةـ الـعـلوـ لـاـنـهـ عـلـىـ عـرـشـ مـسـتـوـيـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ
مـسـتـوـيـ حـتـىـ الدـنـيـاـ يـنـزـلـ عـرـشـهـ وـعـرـشـهـ دـوـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـفـوـقـ عـرـشـهـ. فـاـهـلـ سـيـشـبـهـواـ اـنـ اللـهـ يـرـىـ وـانـ رـؤـيـتـهـ فـيـ جـهـةـ فـيـ جـهـةـ 00:18:41 -

فـيـ الـعـلوـ. اـمـاـ مـاـ اـحـتـجـ بـهـ الـمـعـطـلـةـ كـالـجـهـمـ الـمـتـزـنـةـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـىـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـكـ لـنـ تـرـانـيـ. فـقـوـلـهـ اـيـضـاـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـاـبـصـارـ فـلـيـسـ لـيـسـ لـيـ
ذـلـكـ حـجـةـ. فـقـوـلـهـ تـعـالـىـ تـدـرـكـواـ الـاـبـصـارـ نـفـيـ الـاـدـرـاـكـ. وـالـاـدـرـاـكـ اـيـضـاـ مـنـ فـيـهـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـحـيـطـ بـهـ الـاـبـصـارـ. وـلـاـ تـحـيـطـ بـهـ
الـاـسـمـاـعـ وـلـاـ 00:19:01 -

بـهـ الـعـلـوـ بـلـ رـبـنـاـ اـكـبـرـ مـنـ ذـلـكـ كـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـمـعـنـيـ الـاـدـرـاـكـ وـالـاـحـاطـةـ. فـلـاـ يـمـكـنـ لـبـصـرـ اـنـ يـحـيـطـ بـالـلـهـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـيـطـ بـكـلـامـ
الـلـهـ قـوـلـهـ لـاـ تـدـرـكـ الـاـبـصـارـ هـوـ نـفـيـ الـاـحـاطـةـ. وـلـيـسـ فـيـهـ نـفـيـ الـرـؤـيـةـ. وـقـدـ غـاـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـكـتـابـيـنـ الـاـدـرـاـكـ 00:19:21 -
الـرـؤـيـةـ فـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـلـمـاـ تـرـاعـيـ الـجـمـالـ قـالـ اـصـحـابـ مـوـسـىـ اـنـاـ لـمـدـرـكـوـنـ قـالـ كـلـاـ فـنـفـيـ الـاـدـرـاـكـ وـاـثـبـتـ الرـؤـيـةـ لـاـنـ الرـؤـيـةـ تـخـالـفـ
الـاـدـرـاـكـ فـالـرـؤـيـةـ وـاـنـ تـرـىـ الشـيـءـ وـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ رـؤـيـتـهـ اـنـكـ مـحـيـطـ بـهـ وـلـاـ يـلـزـمـ اـيـضـاـ مـنـ رـؤـيـتـهـ اـنـ اـدـرـكـتـهـ 00:19:41 -
وـاـحـاطـتـ بـهـمـ فـالـسـمـاءـ تـرـاـهـاـ فـيـ السـمـاءـ تـرـاـهـاـ وـلـاـ يـمـكـنـكـ مـعـ رـؤـيـتـهـ اـنـ تـحـيـطـ بـجـمـيـعـ جـوـانـبـهاـ وـجـمـيـعـ جـهـاتـهاـ بـلـ اـنـتـ تـرـىـ تـرـىـ الـبـابـ
وـالـجـدـارـ وـلـوـ اـنـ تـحـيـطـ بـمـاـ وـرـاءـهـ وـبـمـاـ عـنـ يـقـيـنـهـ وـيـسـارـهـ. وـهـذـاـ مـخـلـوقـاـ لـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ. فـمـعـنـيـ اـقـولـ لـاـ تـدـرـكـ الـاـبـصـارـ اـيـ اـنـ 00:20:02 -

الـاـبـصـارـ تـحـيـطـ بـرـؤـيـتـهـ الـاـحـاطـةـ الـكـامـلـةـ وـهـذـاـ الـذـيـ نـفـاـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـفـاـهـ اـيـضـاـ اـهـلـ السـنـةـ. وـاـمـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ تـرـانـيـ فـهـنـاـ نـفـيـ
الـرـؤـيـةـ لـيـسـ نـفـيـاـ مـؤـبـداـ وـانـمـاـ نـفـيـ مـؤـقـتـ نـفـيـ مـؤـقـتـ عـنـدـمـاـ طـلـبـ مـوـسـىـ مـنـ رـيـهـ اـنـ يـرـاـهـ قـالـ اـنـكـ لـنـ تـرـانـيـ وـعـلـقـ رـؤـيـتـهـ عـلـىـ ثـبـاتـ
الـجـبـلـ عـلـىـ ثـبـاتـ 00:20:22 -

الـجـبـلـ وـلـكـ اـسـتـقـرـ مـكـانـهـ فـسـوـفـ تـرـانـيـ فـلـمـاـ تـجـلـىـ رـبـ الـجـبـلـ جـعـلـهـ دـكـاـ فـاـفـادـ اـنـ الـجـبـلـ الـاـصـمـ الـاـشـمـ الـقـوـيـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـثـبـتـ لـتـجـلـيـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ وـقـدـ تـجـلـىـ وـقـدـ تـجـلـبـهـ شـيـءـ مـنـ نـورـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـنـدـكـ الـجـبـلـ. فـكـيـفـ اـذـاـ كـشـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـجـابـهـ 00:20:42 -
وـابـدـىـ نـورـ وـجـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـحـرـقـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ آـلـاـحـرـقـ لـاـحـرـقـ سـبـحـاتـ وـجـهـهـ مـاـ اـنـتـهـيـ اـلـيـهـ بـصـرـهـ مـنـ خـلـقـهـ
وـذـكـ اـنـ اـبـصـارـ الـخـلـقـ فـانـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـلـفـانـيـ اـنـ يـرـىـ الـبـاـقـيـ كـمـاـ قـالـ ذـكـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ فـاـذاـ 00:21:02 -
كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـطـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـجـسـادـ اـبـصـارـاـ وـاجـسـادـاـ باـقـيـةـ لـاـ تـقـنـىـ حـتـىـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـرـىـ مـنـ لـاـ يـفـنـىـ وـهـوـ رـبـنـاـ وـتـعـالـىـ فـقـولـ
لـنـ تـرـانـيـ لـيـسـ فـيـهـ اـنـاـ فـيـ الـرـؤـيـةـ الـتـأـمـيـنـيـ وـدـلـيـلـ ذـكـ اـيـضـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ لـاـنـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ اـنـ لـنـ تـفـيـدـ 00:21:22 -
نـفـيـ الـمـؤـبـدـ وـهـذـاـ قـوـلـ باـطـلـ وـقـدـ رـدـهـ آـلـاـ قـدـ رـدـهـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـدـهـ غـيـرـهـ مـنـ الـلـغـةـ وـدـلـيـلـ ذـكـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ
قـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـنـ يـتـمـنـوـهـ اـبـدـاـ اـنـ يـتـمـنـوـهـ اـبـدـاـ وـاـكـدـوـاـ بـالـتـأـبـيـنـ وـلـوـ كـانـتـ لـنـ تـفـيـدـ الـتـأـبـيـدـ بـنـفـسـهـاـ لـمـاـ عـقـبـ بـعـدـ لـنـ بـقـولـهـ اـبـدـاـ
وـاـيـضـاـ اـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ وـالـيـهـوـدـ الـذـيـ دـخـلـوـ النـارـ مـنـ الـكـفـرـ 00:22:02 -

مـنـهـمـ اـنـ يـنـادـوـنـ مـاـ لـكـ لـيـقـضـيـ عـلـيـنـاـ رـبـكـ هـمـ يـتـمـنـوـنـ الـمـوـتـ فـيـ النـارـ. فـلـوـ كـانـ لـنـ تـفـيـدـ النـفـيـ الـمـؤـبـدـ لـمـاـ تـمـنـوـاـ وـالـلـهـ قـالـ وـلـنـ يـتـمـنـوـهـ اـبـدـاـ
بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـهـمـ. فـبـيـنـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ نـتـمـنـيـ عـدـمـ تـمـنـيـهـمـ الـمـوـتـ 00:22:22 -

ليس على وجه التأييد وإنما إن المراد بالالية والدنيا فقط. أما الآخرة فقد نادوا يا ما لك ليطمع ربك فطلبو الموتى وتمنوه النار ولا يموتون ويموتون فيها. فافتادت هذه الالية أن من لا تفيده النفي من جهتين - [00:22:42](#)

الجهة الاولى إن الله عق بعد نبذ قوله أبدا ليؤكد أن معنى هنا أبدا الدنيوي وهو التوبة المؤقت لانه لا يتمنى أبدا في الدنيا ما داموا في الدنيا يتمنوا وبدأ والامر الثاني إنهم تمنوه في النار يتمنون الموت بال النار فافتاد هذا أن لن لا تفيده لا - [00:22:59](#)

تزيد التأييد الابدي وإنما تبيّد النفي المؤقت. فالله نفي إنهم يتمنون الموت ما أتاه في الدنيا ولم ينفي تمنيهم الموت في الدار او في الآخرة وايضا أكد نفي انه يفيده النبي يفيده التأمين المؤقت بقوله أبدا اي ما داموا احياء ما داموا احياء في - [00:23:19](#)

فهذا يدل على ان قول لن تراني ليس معناها النفي المؤبد وان معناه في الدنيا وان الابصار الفانية لا ترى الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم كما في أبي ذر عندما قال هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه الى ابسط رؤيته من شدة نوره سبحانه - [00:23:42](#)

وتعالى والله تعالى اعلم يشهد اهل السنة ان ينزلوا النار مخلوقاتن ما شاء الله عليك يقال من ورد الحوض وشرب منه يلزم من ذلك انه ناج من النار احسن الله اليك يا شيخ - [00:24:02](#)

الميزان وانجاه الصراط فيقول هذا اللازم انه اذا شرب من الحوض وسقاها آآ وسقي من حوض النبي صلى الله عليه وسلم انه لن ما بعدها أبدا وهذه شيعة عالمة واشارة الى انه من الناجين باذن الله عز وجل - [00:24:26](#)

انه من الماجين باذن الله من اهل العلم من يرسد لهذا القول لابن تيمية ما بعدها أبدا واهل النار يطلبون المال يطلبون الماء ويستغثون يستغثون يطلبون الله فكيف هنا ينفي عنهم انه لا يرضى بعدها أبدا وفي النار انهم يستغثون فاما ان نقول ان يستغثون يخرج من هؤلاء - [00:24:44](#)

من دخل الموحدين ممن شأن الحوض واما ان نقول ان من الحوض لا يدخلها أبدا. وانه ينجو وانه فائز. وان الذي لا يلزم حظ لا يشقى هو من اهل النار - [00:25:05](#)

بعض اهل العلم يقول انهم اذا تجاوزوا الصراط يكون هناك حوض اخر الحوض الآخر يرده ايضا من تجاوز الصراط بعد الصيام يشربون من هذا الحوض ومنهم من يقول ان الحوض على جنبي الصراط - [00:25:19](#)

على جنبي الصراط. يقولون لاختلاف الروايات في هذا الحورين وهو لكن الصحيح نقول ان الناس اذا خرجو من ارض المحشر ويقفون في يوم كان مقدار خمسين يطلبون المال يلحقهم العطش وشدة ظمأ فيستسقون فتنصب هذه الاحواض فيجد - [00:25:34](#) الى هاد الاحوال من جاء الى حوض نبي ليس نبيه الى النبي الآخر. اذهب الى مكان النبي الفلاني. فامة محمد انطلق الى حوض محمد صلى الله عليه وسلم. فيها المرتدون فيها المنافقون فيها الكفار. فيناد كل من كان ليس اهلا - [00:25:54](#)

ان يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. في اثبات الخصوصية نحن في الجنة ليس فيه الحق والحق نقول الكوثر الذي في الجنة هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وله. واما الحوض الذي يصب منه الكوثر يصب - [00:26:14](#)

الكوثر هذا حوض فقد يقال من باب الفائدة ان حوض المسلم يتميز بهذه الميزة يتميز بميزة انه يصب له الذي هو احلى من العسل وابيض من الثلج وابيض من اللبن وابرد من الثلج. واما الرسل والانبياء الباكون فيصب لهم من من الاعين الاخرى او من انهار الاخرى لان الله عز وجل اعطى محمد هذا الكوثر ومن اعطاه ايه او يقال ان الله عز ان محمد صلى الله عليه وسلم يعني آآ هذا الحضن له ايضا يصب في احواض الانبياء لكن - [00:26:54](#)

والله اعلم انه اذا اذا قلنا ان الله اعطى خصوا بها وخصوصا بهذا الحوض ان غير الانبياء من له حوض انهم يصبوا له من غير هذا الحوض من غير هذا الكوثر - [00:27:09](#)

حصل عليك في حديث واحد ولا ينفع. حديث سمرة وهو ضعيف. ان لكل نبي حوض لكن من جهة آآ من جهة من جهة الاعمال الناس يشتراكون من اتباع الانبياء في العمل. فالمؤمنون من اتباع الانبياء - [00:27:19](#)

الذى لم الذى لم يدركه محمد صلى الله عليه وسلم هم ايضا كانوا على هدى وعلى خير عظيم. فاذا خرجو عطاشى وظمائى لابد ان يكون هناك شيء يريدونه حتى - [00:27:39](#)

وليس للخصاص الامة فنقول لكلنبي ولكلنبي له اتباع ومن وهؤلاء الاتباع لهم ايضا ما يكرمه الله من جلبه من انهم يريدون حوضا اه حوضا بانبيائها. فالاقرب والله اعلم ان لكلنبي حوله. وان الانبياء احواضهم تختلف بعدد - 00:27:49

اتباعهم فكلما كان النبي اعظم منزلة كان حوضه اكبر واعظم واعظم الانبياء واكرمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم فيكون حظه اكبر الحضاري قد يقال خص حوض النبيين بهذا خصيصا انه يصب له من الكوثر بباب الكوثر وان الكوثر جاء وصفه انه احل - 00:28:09

من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج. فتكون هذه الخصائص حوض محمد صلى الله عليه وسلم. وان من شرب منه لم يظمه بعدها بهذه قد تكون من خصائص حوض النبي وسلم ويكون ايضا من خصائص من ورد من ورد هذا الحول - 00:28:29